إسمي.. حسني مبارك

安瓦尔·穆罕默德 著

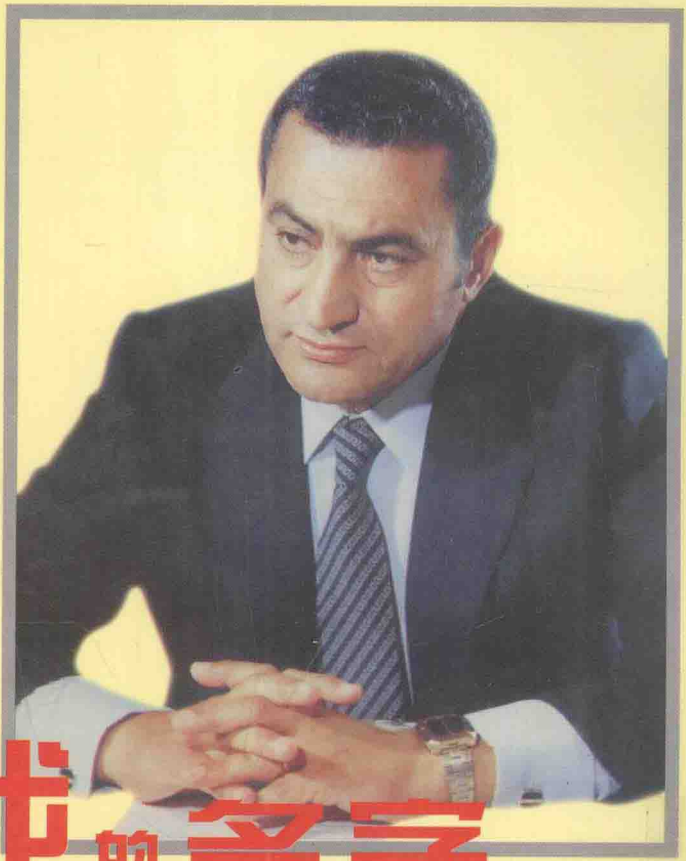

我的名字叫胡斯尼·穆巴拉克

外语教学与研究出版社

H379.4

انـــور محمـد

اسمى .. حسنى مبارك

(京)新登字 155 号

图书在版编目(CIP)数据

我的名字叫胡斯尼·穆巴拉克/(埃及)安瓦尔·穆罕默德著;孙雁清编注. - 北京:外语教学与研究出版社,1997
ISBN 7-5600-1203-5

Ⅰ. 我… Ⅱ. ①安… ②孙… Ⅲ. 阿拉伯语-语言教学-语言读物,传记 Ⅳ. H379.4:K

中国版本图书馆 CIP 数据核字(97)第 06359 号

我的名字叫胡斯尼·穆巴拉克
安瓦尔·穆罕默德 著
孙雁清 编注
* * *
外语教学与研究出版社出版发行
(北京西三环北路 19 号)
北京大学印刷厂印刷
新华书店总店北京发行所经销
开本 850×1168 1/32 9.5 印张 186 千字
1997 年 7 月第 1 版 1997 年 7 月第 1 次印刷
印数:1—3000 册
* * *
ISBN 7-5600-1203-5
H·671
定价:11.90 元

الموضوع	الصفحة
* الجزء الثالث : الحيـــاة الخاصـــة	١٧٧
- الفصل السادس عشر : أبو علاء	١٧٩
- الفصل السابع عشر : سجين فى قصر الرئاسة	١٨٩
- الفصل الثامن عشر : عاشق الرياضة	١٩٥
- الفصل التاسع عشر : رفيقة العمر	١٩٩
- الفصل العشرون : حرم الرئيس	٢٠٧
- الفصل الحادى والعشرون : أولاد الرئيس	٢١٣
- الفصل الثانى والعشرون : فى فرح علاء	٢٢١
- الفصل الثالث والعشرون : أقارب مبارك	٢٢٥
* الجزء الرابع : قلـــب مبـــارك	٢٣١
- الفصل الرابع والعشرون : من ملكة مصر الى رئيس مصر	٢٣٣
- الفصل الخامس والعشرون : عندما بكى الرئيس	٢٣٩
- الفصل السادس والعشرون : مكالمة عاجلة	٢٤٣
- الفصل السابع والعشرون : مأساة صيادين	٢٤٩
- الفصل الثامن والعشرون : أحزان اسرة قبطان	٢٥٥
- الفصل التاسع والعشرون : عمرى ماشفت رئيس جمهورية	٢٦١
- الفصل الثلاثون : فى سيارة الرئيس	٢٦٥
- الفصل الاخير : فكـــر ثوانـــى	٢٧١
- صور تاريخيـــــة نـــادرة	٢٧٥
شرح العبارات و الكلمات	٢٨٢

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
* هذا هو حسنى مبارك	٥
* الجزء الاول : من كفر المصيلحة الى قصر الرئاسة	١١
- الفصل الاول : من أنت	١٣
- الفصل الثانى : مع عبد الناصر	٢١
- الفصل الثالث : حكايتى مع السادات	٢٩
- الفصل الرابع : الطيار الاسطورة	٣٩
- الفصل الخامس : الرجل الثانى	٦٥
* الجزء الثانى : الرئيس	٨١
- الفصل السادس : اسمى .. حسنى مبارك	٨٣
- الفصل السابع : من المعتقل الى القصر	٩٣
- الفصل الثامن : شرعية مبارك	١٠٣
- الفصل التاسع : ديمقراطية عصر	١١٩
- الفصل العاشر : تقليد جديد	١٢٧
- الفصل الحادى عشر : بأمر الشعب	١٣١
- الفصل الثانى عشر : لغة العصر	١٣٧
- الفصل الثالث عشر : هموم الرئيس	١٤٣
- الفصل الرابع عشر : فى قلب العرب	١٦١
- الفصل الخامس عشر : زعيم افريقيا	١٧١

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

由埃及著名记者安瓦尔·穆罕默德撰写的“我的名字叫胡斯尼·穆巴拉克”是一本十分畅销的传记作品。该书叙述了埃及在纳赛尔时代和萨达特时代以后，进入穆巴拉克时代————民主的时代的政治、经济、军事、外交等方面一系列方针政策的变化及穆巴拉克从我做起的改革措施……

该书记载了穆巴拉克在1973年十月战争中，作为空军司令，在摧毁以色列不可战胜的“巴列夫”防线的战斗中所表现出来的杰出才智和巨大作用。

该书还记述了穆巴拉克作为埃及国家元首和非洲统一组织的两届主席，在国际活动中所起的重要作用。他在巴以和谈中作出了重大贡献，在调解毛里塔尼亚和塞内加尔的边界争端中，在调停阿尔及利亚和摩洛哥的边界争端中，在调解沙特和卡特尔的边界争端中，都起到了决定性的作用，赢得了世界各国的赞誉。

该书记述了穆巴拉克严于律己，宽以待人，在当选总统后，立即释放政治上的反对派，并允许他们参政、议政，允许反对党活动，……允许反对派报刊出版发行……

该书记述了穆巴拉克总统对家人和亲友要求严格，禁止其干政，令其远离政界……对政界同事，则要求他们秉公办事，为国家为民族效力并要求其廉洁奉公。

该书叙述了穆巴拉克总统生活简朴，作风民主，联系群众，关心人民群众疾苦，为普通老百姓办实事，赢得了人民群众的普遍尊敬和爱戴。

该书语言流畅，内容丰富，涉及知识面广，书后附有注释，可作为高年级学生的阅读教材，也可供所有阿拉伯语界工作者阅读。

由于编注者水平有限，难免出现错误，诚恳希望各位读者指正。

编注者

1996年12月

(تقديم)

ليس هناك شك من أن المثقف الصيني بل والمواطن الصيني العادي يعرف الرئيس المصري محمد حسني مبارك معرفة جيدة. فاسم الرئيس مبارك مرتبط في ذهن المثقف الصيني باسم مصر التي تحتل مكانة طيبة منذ فترة طويلة في ذاكرة المواطن الصيني .

والمثقف الصيني يعرف في شخص الرئيس مبارك بطل حرب أكتوبر ٧٣ ، الذي تعامل مع أعقد تكنولوجيات الحرب في العصر الحديث من خلال قيادته لسلاح الطيران ، فكان له ولجنوده النصر في النهاية .

ويعرف المثقف الصيني أن الرئيس مبارك تولي الحكم في مصر في فترة حاسمة من تاريخها الحديث وانتهج أسلوبا جديدا في قيادة العمل الوطني يتسم بالجدية والطهارة والإستقامة وتطابق العمل مع القول وروح الفريق المقاتل الذي يتساوي أعضاؤه في الحقوق والواجبات والإلتزام بالقواعد والقوانين بلا محسوبية أو تمييز . ان المثقف الصيني يعرف الكثير والكثير عن الرئيس مبارك ويكن له كل تقدير واحترام واعجاب .

وكل هذا ليس بغريب علي الإطلاق فالمواطن الصيني ينظر الي الرئيس مبارك علي أنه زعيم مصري وعربي وافريقي وآسيوي له دور بالغ التأثير علي الساحة الدولية . ويدرك أن العلاقات بين مصر والصين قد اكتسبت أبعادا جديدة منذ تولي الرئيس مبارك القيادة في مصر . فضاعف من قوة هذه العلاقات وتميزها الصلة الأخوية المتينة التي تربط بين القيادتين في البلدين ودعم صلابتها حرص كل من القيادة في مصر والصين علي تواصل الحوار واستمرار التشاور في كافة القضايا التي تهم البلدين بحيث أصبحت العلاقات الوطيدة بين القاهرة وبكين مثلا يحتذي به علي صعيد العلاقات الدولية من حيث التنسيق بين المواقف المختلفة وتبادل الآراء بشأن العديد من القضايا ذات الإهتمام المشترك .

ومن هنا جاءت فكرة هذه الطبعة الجديدة لكتاب " اسمي .. حسني مبارك " تأليف الصحفي المصري أنور محمد تلبية للحاجة الملحة من جانب دارسي لغة الضاد لمزيد من التعرف علي أدق التفاصيل في حياة هذه الشخصية المصرية الرائدة .. شخصية الرئيس محمد حسني مبارك .

وقد قام باعداد هذا الكتاب للطبع الأستاذ سون يان تشينغ أبو بكر الأستاذ بالقسم العربي بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين . وهو غني عن التعريف بأعماله وأبحاثه في مجال الترجمة والإستشراق .

وخلال عدة جلسات للبحث والتشاور عقدتها مع الأستاذ أبو بكر بشأن اعداد هذا الكتاب للطبع اتفقنا علي اضافة بعض الشروح والتفسيرات باللغة الصينية لبعض التعبيرات الموجودة بالكتاب . واستشعرت خلال هذه الجلسات حرص الأستاذ أبو بكر علي دقة الشرح والتفسير حتي تكون استفادة القارئ كبيرة وفهمه للنص كاملا .

واني لعلي يقين أن هذه الطبعة من الكتاب بشروحها وتفسيراتها ستحقق الغاية المنشودة منها وستعد مرجعا لا غني عنه للتعرف علي السيرة الذاتية للرئيس مبارك .

تحريرا في ٢٦ / ١١ / ١٩٩٦ م

رئيس المكتب الإعلامي لسفارة ج . م . ع . ببكين
د . جمال الدين سيد

هذا كتابى فى يمينى واضح جلى كشمس النهار ·· عمل متواصل لاينقطع ·· هدفه صالح مصر وشعبها وقصد واضح مستقيم لايحيد ولايميل وعهد على الحق يحفظ للوطن مصالحه لايفرط فى شىء منها ·· يعطى لكل صاحب حق حقه ·· ينتصر لشورى الرأى ويفتح الابواب لكل رأى شريف نزيه يريد صالح الوطن ·

حسنى مبارك

هذا هو حسنى مبارك

هذا الرجل مصري وطني صميم من طينة الارض الطيبة ارض الكنانة .. يعشق مصر بكل جوارحه وكيانه ظل مقاتلاً مدافعاً طوال حياته العسكرية عن ترابها المقدس وشاء القدر ان يكون هو أول رئيس مصري يحرر الارض المصرية ويسترد ترابها الطاهر في تاريخ مصر الحديث .

في الماضي كنا نسمع عن جلاء الاستعمار وتحرير الارض منه .. ثم تحرير سيناء .. ولم يكن الشعب يعرف في العهود الماضية ان هناك جزءاً من تراب مصر محتل وهو طابا المصرية التي عادت في عهد مبارك ..

وحسني مبارك لايعتبر نفسه رئيساً للجمهورية بقدر مايعتبر نفسه مواطناً من بين الملايين من ابناء الشعب .. سلمه هذا الشعب بصوته الحر أمانة المسئولية في اكتوبر ١٩٨١ ومازال يمنحه هذه الثقة الغالية فكان أمر الشعب له عهد الضمير أمام الله سبحانه وتعالي وكان القسم أمام الشعب ان يصون الامانة ويحفظ تراب الأمة حتي آخر قطرة في دمائه ..

والرئيس حسني مبارك ليس من محترفي السياسة الذين يجيدون اللعبة السياسية أو يجيدون فن المناورة والمراوغة وتلهية الشعب - كما كان في عهود سابقة - عن همومه ومعاناته في اوقات الأزمة الاقتصادية بمواضيع تضيع الوقت عشرات السنين دون الاقتحام والضرب في جذور المشكلة وايجاد الحلول المناسبة .. لقد عاش حسني مبارك مقاتلاً يدافع عن تراب هذه الامة الطاهرة ومازال يقاتل من اجل عيشة كريمة لابناء هذا الوطن .. ومن هنا كان ايمانه واصراره علي مراعاة مصالح الأمة في حاضرها ومستقبلها ومستقبل الاجيال القادمة ..

وحسني مبارك رجل صادق وأمين إذا تكلم أو وعد .. يحب السير في خط مستقيم .. يضع الحقائق كاملة أمام الشعب يصارحه بكل الاوضاع وبكل المشاكل حلوها ومرها دون تزويق ليفتح الابواب أمام الشعب للمشاركة الشاملة من مختلف المؤسسات االدستورية والشعبية والجامعات والنقابات والاحزاب السياسية لايجاد الحلول المدروسة لحل مشاكل المجتمع ..

عندما تولي الحكم كان الاقتصاد المصري منهاراً تماماً .. فدعا في بداية عهده الي عقد مؤتمر اقتصادي حضر جلساته ومناقشاته بنفسه وحضره خبراء الاقتصاد ورجال المال والاعمال من مختلف المدارس .. والافكار .. من اقصي اليمين الي اقصي اليسار .. ليضعوا الخطوط العريضة لحل مشاكلنا الاقتصادية .. ثم عقد الحزب الوطني الديمقراطي مؤتمراً اقتصادياً لمناقشة مشكلة بطالة الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا .

وحسني مبارك رجل طوال حياته لايسعي الي منصب أو زعامة ولكنه يؤمن بأن يعمل المواطن مضحياً بالغالي والرخيص لخدمة العمل الوطني العام

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

وحسني مبارك لم يتغير في حياته ولافي طباعه واخلاقه الحميدة .. ولافي تعامله مع الناس في جميع المواقع القيادية التي تولاها حتي منصب رئيس الجمهورية .. فهو لايزال يسأل عن اصدقائه البسطاء منهم قبل الاغنياء .. يقابلهم .. ويسرع [٧] الي جوار أي صديق في وقت المحن والآلام ·

والرئيس حسني مبارك رجل يحب في الناس الامانة والطهارة .. لايستمع الي وشاية [٨] .. ويكره [٩] الشللية .. والانتهازيين والمنافقين .. ويؤمن ان الصداقة والزمالة مع من يعمل برجولة .. ويتعامل برجولة وان يكون صديقه رجل « دوغري [١٠] » .. وميزانه الدقيق للأمور هو ان العمل الجاد هو الشفيع [١١] عنده .. لادخل بالقرابة .. أو الصداقة أو المركز ·

ولأنه رجل جاد يتميز بطهارة القلب واليد وطهارة الحكم فهو لايتستر علي قصور ولايحمي فساداً فقدم في عهده للمحاكمة عدد من كبار المسئولين في الدولة ثم صدرت احكام القضاء ببراءة البعض منهم ·

والرئيس حسني مبارك لايحيط نفسه بأصدقاء يحصلون علي امتيازات دون سائر الشعب أو يشكلون مراكز للقوي والنفوذ بسبب قربهم منه .. والصديق الذي يخطأ يبعده عنه فوراً بعد ان يواجهه بما ارتكب في حق الوطن وحق نفسه ·

وحسني مبارك رجل ابن بلد .. يحب النكتة [١٢] والقفشة الظريفة فيضحك من قلبه .. ويحب ان يضفي [١٣] علي المكان الذي يجلس فيه جواً من روح الدعابة والمرح ومناوشة الاصدقاء .. ويضحك من قلبه عندما يسمع نكته تتعلق به شخصياً ويعلق عليها بأن شعب مصر بطبعه شعب ذواق للنكته ·

والرئيس حسني مبارك لايحب الوساطة أو الاستثناءات فهو يؤمن بمبدأ تكافؤ الفرص .. وان جميع المواطنين المصريين سواسية [١٤] متساوون في الحقوق والواجبات .. وقد ضرب المثل والقدوة علي اهله واسرته ، فلم يستثن أحد من ابناء اصدقائه أو أهله في كل المواقع التي تولاها حتي عندما اصبح رئيساً للجمهورية قال لاقاربه : ليس معني أنني رئيس

الجمهورية ان يكون لاحد حقوق أكثر من أي مواطن من المصريين .. وكثيراً ماحرم أولاده واسرته واقاربه من كثير من الحقوق خوفاً عليهم من أن يظن البعض ان هذا « الحق » بسبب قربهم من الرئيس .. فأبعد أولاده عن العمل السياسي أو في المواقع القيادية بالدولة ولم يفعل مافعله كثير من رؤساء دول العالم الثالث من تعيين أولادهم في المناصب القيادية العليا ليتولوا الحكم من بعدهم .. واتجه كل من علاء وجمال مبارك الي الاعمال الحرة .

والرئيس حسني مبارك هو المعتقل الوحيد في مصر .. حتي ولوكان داخل القصر الجمهوري .. فهو لايستطيع ان يستمتع بحياته كسائر المواطنين .. لايستطيع ان يخرج في نزهة هو واسرته بمفردهم أبداً .. لايستطيع ان يخرج بمفرده لشراء بعض احتياجاته علي مزاجه الشخصي .. ولايستطيع ان يخرج هو واسرته ليأكل سندوتشات في أحد المطاعم بمصر الجديدة أو في أي مكان عام .. لايستطيع ان يخرج مع اسرة صديقه بسيارته للنزهة في شارع الحجاز بمصر الجديدة .

وإذا خرج الرئيس للضرورة .. ينطلق وراءه الكثير من رجال الحرس الخاص والمخابرات والامن ورجال المرور فيضطر الرئيس الي عدم الخروج ويعيش معتقلاً داخل سجن ذهبي في القصر الجمهوري .

لقد تعرض الرئيس الي موقف صعب عندما اجري نجله علاء عملية جراحية دقيقة في الولايات المتحدة .. كاد قلب الرئيس ينزف لعدم قدرته علي الوقوف بجانب ابنه علاء .. وظل يباشر مهامه في خدمة مصر .. لوكان مبارك أبا عاديا لذهب مع ابنه في هذا الموقف الصعب .. ولكن هذا قدره !!

وحسني مبارك رجل ليس سريع الغضب ولايواجه الأمور والازمات بعصبية .. ولايغضب من أي انسان يختلف معه في الرأي مادام لايخضع هذا الرأي المخالف لهوي أو غرض .. وقد حدث هذا كثيراً في حواراته الديمقراطية مع المفكرين والكتاب والصحفيين والاعلاميين .. وكثيراً مايستشير المتخصصين دون ان يخجل من هذا السؤال للصالح

العام قبل ان يصدر قراره السياسي ٠

والرئيس حسني مبارك .. لايضع مسافة بينه وبين أي مواطن من ابناء هذا الوطن .. فهو دائماً يحرص علي لقاء المواطنين في مواقعهم يتحدث معهم .. ويطمئن علي أحوالهم وأحوال ابنائهم .. واسعد اوقاته عندما يكون منطلقاً وسط البسطاء والفقراء من أهل مصر .. وسط الفلاحين والعمال وطلبة الجامعات ..

وهو يختلف تماماً عن سلفيه عبد الناصر والسادات .. فالرئيس عبد الناصر كان يضع حدوداً ومسافات بينه وبين من يتعامل معهم بحكم بطبيعته المحافظة .. فلايستطيع أحد ان يقترب منه ويحاوره حواراً ديمقراطياً قد يغضبه .. والرئيس السادات كان انساناً بسيطاً وكثيراً ماكان يحب ان يلبس ملابس أهل الريف لكنه كان اقرب الي عمدة القرية الذي يأمر فيطاع ويخيف الناس البسطاء من أهل الريف .. فأصبح بينه وبين الناس مسافة ٠

لكن الرئيس مبارك لم نعرف عنه هذا السلوك .. فهو لايضع مسافة أبداً بينه وبين من يتعامل معهم .. فهو رجل بسيط وعفوي وتلقائي مع ابناء مصر ٠

والرئيس حسني مبارك يؤمن بالديمقراطية فهي حق من حقوق الشعب وليست منحة من الحاكم ..

الديمقراطية عنده ديمقراطية مسئولة منضبطة ٠

ولهذا جاءت أهم سمات عهده الايمان العميق بالديمقراطية فزاد عدد الاحزاب السياسية من اربعة في عهد السادات الي اربعة عشر حزباً من مختلف الاتجاهات في عهده ٠

وحرص الرئيس مبارك علي الممارسة الديمقراطية رغم بعض التجاوزات .. وعمل علي تعميق هذه الممارسة الديمقراطية في المؤسسات الدستورية وزيادة التعليم والتثقيف لكل طوائف الشعب والوصول الي مستوي معيشة يحمي المواطن المصري من الفقر والجهل والمرض .. ويسمح باستمرار هذه الديمقراطية التي يقدمها الرئيس مبارك للعالم

العربي كنموذج لأحسن تجربة ديمقراطية في العالم الثالث ٠

وإذا كان عصر عبد الناصر قد تميز بالوحدة والقومية العربية ٠

وعصر السادات بالسلام ٠

فإن عصر مبارك يتميز بالديمقراطية .. وسيدخل تاريخ هذه الامة لانه هو الذي وضع الاسس الصحيحة للممارسة االديمقراطية واتاح للمعارضة اعظم فرصة لابداء الرأي في تاريخ المعارضة في الحياة البرلمانية في مصر ..

لأول مرة في تاريخ البرلمان المصري يدخل أكبر عدد من نواب المعارضة في عهد مبارك .. مجلس الشعب بلغ حوالي ١٠٠ عضو يعارضون سياسة الحكومة دون ان يقوم الرئيس مبارك بحل المجلس مثلما أقدم سلفه الرئيس السادات بحل المجلس في مايو ١٩٧٩ لأن ١٣ عضواً من بين أكثر من ٤٠٠ عضو قالوا (لا) لاتفاقيات كامب ديڤيد ٠

ولهذا نجح الرئيس مبارك في أن يعطي القدوة والمثل للأنسان المصري ليستعيد ثقته بنفسه وبوطنه ٠

وحسني مبارك شاغله الاول ان يغرس في المجتمع قيماً جديدة تحض علي التكاتف والترابط وتجعل من تقدم الوطن مسئولية كل مواطن ..

هدفه أن يبني مجتمعاً متماسكاً لايمزقه الارهاب والصراع والتناحر ٠

هدفه أن يبني مجتمعاً متماسكاً بروابطه المشتركة ٠

هدفه المشاركة الواعية لكل ابناء الامة .. يفتح الباب للجميع ولايستبعد أحداً ٠

الجزء الأول

من كفـــــر المصيلحـــة
إلى قصـــــر الرئاســـة

* مـن انـــت ؟ *حكايتى مع السادات
* مع عبد الناصر * الطيار الاسطـــورة
* الرجـــل الثانـى

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com